

كتاب

استراتيجية النجاح في الجامعة الجزائرية



كيف تنجح في الجامعة الجزائرية
دليل المتحصل على شهادة البكالوريا
والملتحق بالجامعة



تأليف محمد هاشم
اعداد فريق دزايرنا نيوز

ابواب الكتاب

المقدمة

الباب الاول : تعرف على الجامعة

الباب الثاني : نظام الجامعة و نظام ل.م.د

الباب الثالث: استراتيجية الطالب للنجاح في

الجامعة

الباب الرابع : النجاح الحقيقي بعد الحصول على

الشهادة الجامعية

الخاتمة



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ السَّلَامُ عَلَیْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ



هذا الكتاب اعده فريق موقع دزايرنا نيوز موجه بالأساس للمتحصليين على شهادة البكالوريا والذين يستعدون لاقتحام عالم الجامعة دون أي معلومة تذكر عن هذا العالم ورغم التحدي الذي يواجهه الطالب الجامعي الجديد لا توجد مراجع تقريبا تناولت دعم هذه الفئة المهمة جدا بمعلومات حول الجامعة والدراسة الجامعية .

وقد تنسي فرحة البكالوريا الطلبة انهم لن يرتاحوا كثيرا حتى تبدأ المواجهة من جديد مع عالم جديد عليهم سيكتشفه الناجحون والراغبون في استمرار النجاح في هذا الكتاب .
قد يصدم القارئ لهذا الكتاب وقد يتهمنا البعض بالتحامل على الجامعة لكننا فضلنا الكتابة بكل صراحة وجرأة فمستقبل ونجاح الطلبة اهم من صورة الجامعة أو الأستاذ أو الوزارة وعلى المعترضين على ما جاء فيه ان يصلحوا ما أفسدته سياسة الرجل غير المناسب في منصب المسؤولية .
هذا الكتاب يتناول رسما لاستراتيجية يقوم بتنفيذها الطلبة الراغبون بالنجاح والحصول على الشهادة وفي نفس الوقت التركيز على تطوير الذات والتهيئة للعمل والتركيز على بذل الجهد في الاتجاه الصحيح .
يتناول الكتاب شرحا مفيدا لطبيعة الجامعات في الجزائر يدعم قدرة الطالب على التعامل مع الوقائع والصعوبات التي ستواجهه خلال دراسته ويتطرق لمواضيع شائكة بكل جرأة ويعد موقع دزايرنا نيوز الطلبة والجميع بمؤلفات هامة قادمة إن شاء الله

هذا الكتاب يقدم استراتيجية لكل من نال البكالوريا ليتم تلك الفرحة بفرحة التفوق الجامعي



تعرف على الجامعة

الجامعة عالم اخر

لابد وان يعرف كل من نال البكالوريا ويطمح لإنهاء المرحلة الجامعية إن الجامعة عالم اخر مختلف تماما عن الثانوية ضيقة الأفق والعقليات والذهنيات ولا بد أن يتسلح الطالب من الآن بمعلومات واستراتيجيات تفيده في الحياة الجامعية .

ما الفرق بين الجامعة والثانوية وما الجديد ؟

هناك فرق كبير بين الجامعة والثانوية ونحن نشرح هذه النقطة بالذات ليفهم القارئ كيف يجب أن يتغير هو نفسه ويغير سلوكه وفكره وفقا لمنطق الجامعة .
إن الفرق بين الجامعة والثانوية يبدأ من منطلق أن هذه الأخيرة بسيطة جدا من حيث المساحة ومن حيث العدد وفي غالب الأحيان فإن اكثر المتدربين من محيط واحد ومن منطقة واحدة لهم نفس العادات ويتشابهون في طرق التواصل والمظهر وطريقة الكلام بينما الأمر معاكس في الجامعة .مثلا قد تجد المدرج (قاعة المحاضرات) تحمل 1200 إلى 1500 شخص من ولايات مختلفة يجعلك ذلك تدخل إلى عالم فريد من نوعه وتصادفك شخصيات مختلفة .لكل غرضه وتفكيره وأهدافه والاهم من ذلك أسلوبه في تحقيق تلك الأهداف .

إذن فالجامعة يمكن أن نطلق عليها المجتمع المصغر و اذا كان كذلك دعنا نصور لك هذا المجتمع إدارة الكلية هي الحكومة

إدارة الكلية هي إدارة تتولى تسيير كل ما يتعلق بالتخصص مثلا تحضير الرزنامة الخاصة بالمحاضرات .ضبط قائمة الأساتذة المحاضرين والمطبقين .ضبط المجموعات (يقسم طلبة السنة الأولى إلى مجموعات 1. 2. 3... أو حسب الحروف ويطلق عليها اسم Section ومهامها أيضا تحضير النتائج واستلام مختلف الوثائق وطلبها وتعامل مع الطلبة في غالب الأحيان عن طريق الإعلان المكتوب أي تكتب الإدارة ورقة فيها ملاحظات وتعلق في مكان مخصص <<affichage>> لذلك المرور الدوري على منطقة تعليق إعلانات الحكومة هو ضروري ليعرف الطالب الجديد كل المستجدات .

وصلاحيات الإدارة أو الحكومة واسعة في حقيقة الأمر لذلك وجب على الطالب الجديد التعامل مع أعضاء هذه الحكومة بحذر شديد وسيقدم هذا الكتاب بالتفصيل كيفية التعامل مع الإدارة.

الأساتذة أو الولاة

يمكننا أن نطلق على أساتذة الجامعات بالولاة نظرا لمركزهم ولوظيفتهم في الإشراف المباشر على الطلبة ويقسم الأساتذة إلى قسمين أستاذ محاضر وهو الذي يقدم لك المحاضرة في المدرج وهو اعلى شأننا وثقلا والأستاذ المساعد وهو الذي يقوم بالإشراف على التطبيقات في الأقسام التي تتراوح ما بين 30 إلى 40 طالب .

حذاري بعض الولاة أعضاء في الحكومة

يخطأ الكثير من الطلبة حين يشكون من الأساتذة إلى الحكومة أو إلى إدارة الكلية فهم لا يعرفون أن اغلب الأساتذة يعملون أيضا في الإدارة بل أن رئيس الحكومة أو رئيس إدارة الكلية - chef de département هو نفسه يلقي المحاضرات يعني وكأنك تشتكي به عنده والأغرب من ذلك أن الكثير من الأساتذة تجدهم يتعاطفون مباشرة مع زملائهم ولو أخطأوا أو تعدوا القانون بحكم الزمالة .

الرئاسة أو عميد الكلية

عميد الكلية هو بمثابة رئيس جمهورية الجامعة وهل تعرفون كيف يصل إلى منصبه ؟ انه بقرار من رئيس الجمهورية ما يعني انه يستحق ذلك المنصب وهو منصب فعلا حساس وهو في الجزائر منصب سياسي اكثر منه علمي .

الشعب أو الطلبة

يمكننا أن نطلق على الطلبة لقب الشعب في الجامعة فلا قوة منطقية لهم على ارض الواقع وأعدادهم كثيرة ويتفاعلون في محيط هذه الجامعة حسب المصالح وحسب الظروف ويمكننا أن نحصي فئات عديدة لأنواع الطلبة سواء من الناحية الاجتماعية أو الفكرية .
وسنقوم الآن بتشريح هذا المجتمع :

الطلبة

تتكون الجامعة من الطلبة في مختلف المستويات ومختلف التخصصات والمفيد أن نعرف أن التخصص يحمل عديد الفروع مثلا العلوم المالية تضم : المحاسبة .المالية .مالية البنوك . وهكذا وتتكون كما سبق واشرنا إلى عدة طبقات وذهنيات ويمكن إبراز أهمها وفقا لتقسيم مجتمعنا إلى

فئة الطلبة الناجحين في كل الحالات

هي مجموعة الطلبة التي تنتمي للطبقة الغنية وطبقة المعارف وهي فئة الرفاهية في المجتمع يظهر عليها الثراء والإمكانيات المادية فكيف يتعامل معها الطالب ؟
يمكن للطالب أن يستفيد من هذه الطبقة فهي في حاجة دائمة لملا ورقة الإجابة لتسهل على المصحح ولا يجد حرجا في تقديم العلامة الكاملة لها والاقتراب من هذه المجموعة جيد ويفتح الباب للضغط على بعض الأساتذة بكشف تلاعبهم إن اخلوا بالتوازن لذلك فالطالب الذي يلاحظ بسرعة هذه المجموعة ويربط اتصالات قوية هي مصلحة بالأساس كما قلنا فهذه المجموعة في غالب الأحيان لا تبادر لدراسة أي شيء من المقرر والمحاضرات وهذه نقطة ضعف يستغلها الطالب .

فئة طلبة نسخ المحاضرات (الحفظ بدون فهم الفئة الخطيرة)

ابشرك أن فئة الطلبة الذين يقومون بنسخ وحفظ المحاضرات عن ظهر قلب هي فئة فاشلة في الجامعة على كل الأصعدة .هذه الفئة تتعامل مع الجامعة وكأنها ثانوية وتجدها تجري خلف النقطة وترجى الولاة وأعضاء الحكومة (الأساتذة والإدارة) بهدف تحقيق اعلى النقاط لضمان النجاح لتكتشف في نهاية المطاف أن النجاح مزيف وتجد هذه الفئة أنها كانت تلهث وراء السراب .

احذر من فئة اللاهثين وراء النقطة والحفظ

لابد وان تعرف أن فئة الباحثين عن اعلى النقاط والذين تجدهم يحفظون المحاضرات كلمة كلمة فئة خطيرة جدا ويجب أن تحددهم منذ الأيام الأولى عبر تصرفاتهم وأماكن جلوسهم في المحاضرات (الصف الأول) وطرق حديثهم مع الأساتذة (تجدهم احرص الطلبة على تكوين صداقات وكسر العلاقة الكلاسيكية بين الطالب والأستاذ لتصبح علاقة (صحبة) هذا الأسلوب يجعل استمالة الطالب للأستاذ وطلب زيادة في النقطة أمرا سهلا .

ويكمن خطر هذه الفئة في أنها مستعدة لفعل أي شيء في سبيل الوصول إلى النقطة مثلا قد يشتكونك إلى الإدارة إن دخلت في صراع مع أستاذ قام بالاعتداء عليك أو تجاوز القانون ويجب أن تعرف أن بعض الأساتذة يفهمون هذه الفئة ويبادرون لاستخدامها لضرب بعض الطلبة وتأديبهم نظير التسهيلات التي يبحثون عنها .

فئة الباحثين عن الوضع الاجتماعي عبر الجامعة

ستصادف وأنت المقبل الجديد على عالم الجامعة فئات كثيرة وفئة الباحثين عن وضعية لهم في المجتمع موجودة وبقوة ومنها :

الطلبة السياسيون :

وهم الطلبة المنتمون إلى أحزاب سياسية واليكم اهم التشكيلات السياسية في الجامعة **طلبة التيار الإسلامي:** وهم الطلبة التابعون أو المقربون من أحزاب مثل حركة مجتمع السلم العدالة والتنمية . ولهم توجه ديني سياسي يتبعون المعارضة طلبة الموالاتة أو الحكومة وهي مجموعة الطلبة المنتمية لأحزاب الافلان والارندي وغيرها طلبة التيار الديمقراطي وهي مجموعات منتمية لعدة احزاب مثل الارسيدي وغيره .

<< لاحظ ان هذه الفئات متصارعة سياسيا ومختلفة >>

أهداف الطلبة السياسيين هي الدفاع عن الانتماء الحزبي والنشاط لصالح الأحزاب ويبحث هؤلاء عن وزن لهم عبر تلك الانتماءات ويبحثون عن البروز واخذ مكانة في الجامعة والمجتمع والدراسة هي في المرتبة الثانية بالنسبة لهم .

ما يميز التشكيلات السياسية هذه أن بعضها منخرط في ما يسمى << تنظيم طلابي >> وهي حركات تدعي الدفاع عن الطالب لكن أغراضها سياسية .

ولا مانع للطالب هنا من تكوين علاقات صداقة قوية لكن بشرط أن تكون متوازنة مع هذه الفئة لأنه يمكن استخدامها وقت الحاجة ووقت الأزمة خاصة .

أهداف الطلبة السياسيين هي الدفاع عن الانتماء الحزبي والنشاط لصالح الأحزاب ويبحث هؤلاء عن وزن لهم عبر تلك الانتماءات ويبحثون عن البروز واخذ مكانة في الجامعة والمجتمع والدراسة هي في المرتبة الثانية بالنسبة لهم .

ما يميز التشكيلات السياسية هذه أن بعضها منخرط في ما يسمى « تنظيم طلابي » وهي حركات تدعي الدفاع عن الطالب لكن أغراضها سياسية .

ولا مانع للطالب هنا من تكوين علاقات صداقة قوية لكن بشرط أن تكون متوازنة مع هذه الفئة لأنه يمكن استخدامها وقت الحاجة ووقت الأزمة خاصة .

فئة الطلاب العاملين

هناك فئة لا يمكن إهمالها وهي فئة تعمل خارج الجامعة لكسب المال وتختلف هنا الأعمال ودرجات الربح ونجد البعض يجري خلف العمل والدخل المادي غير ابه بالدراسة ويبحث عن حلول ترقية تجعله يحصل معدل الانتقال إلى العام المقبل حتى الحصول على الشهادة وفي أحيان أخرى يجعلهم دخلهم المادي يشترى النجاح بسهولة .

فئة الطلبة العالة على شعب الجامعة

هناك فئة من الطلبة يمكن وصفها بالعالة ففي الوقت الذي يبحث الجميع عن تحقيق أهدافه تجد أفراد هذه الفئة منبهة بالجامعة وغير واعية بالحرب الدائرة أصلا فتجد طالبا يبحث عن العلاقات العاطفية مع الطالبات والبعض الآخر في تنظيم السهرات والاهتمام بالمظهر واللباس وتجدها بعيدة عن المعركة ولا تحاول أبدا إدخالهم إلى الحرب فهم لها رافضون وليس لهم أي هدف غير تضيئة الوقت . وهذه الفئة هي مبرر الحكومة في القمع حيث وتبرر إدارة الجامعة أي تجاوزات أو تصرفات من قبل الأساتذة لوجود هذه النوع .

كيف يتصرف الطالب مع هذه الفئات ؟

لتكون ناجحا لا تعزل نفسك عن الفئات السابقة بل اعتمد إلى تكوين علاقات صداقة وتبادل مصالح وابدأ بتقسيم محيطك (الذين يدرسون نفس تخصصك) حسب هذه الشرائح واحسن طريقة تتعامل بها هي أن تجعل الجميع يحتاج خدماتك وعليك بدراسة ما تريده كل فئة فمن يقدم الإضافة وله أسلحة هو المسيطر .

فيما نحتاج الشعب ؟

الطلبة هم في حقيقة الأمر المجتمع وبينهم اختلاف مصالح كما أشارنا لذلك يحتاج الطالب لتكوين علاقات متينة لتبادل المنافع أولا وثانيا لأي طارئ من قبيل إعلان الحرب على الحكومة أو إدارة الجامعة أو الأساتذة .

هل هناك حرب ضد الحكومة أو الولاة ؟

بالتأكيد في كثير من الأحيان يجب أن يدير الطلبة أو على الأقل مجموعة منهم حربا ضد الإدارة وضد الأساتذة بسبب التعسف في النقاط أو التعسف في نوعية الأسئلة أو القوانين المتعلقة بالماستر أو الخاصة باختبار التخصص لذلك احرص دائما على تكوين قوة وهي مجموعة طلبة لا يمانعون في دخول الحرب والمواجهة .

تشريح الأساتذة والإدارة

اليكم شرحا حول الأساتذة والإدارة في الجامعة .

الأساتذة في مجملهم وحسب دراسات وتجارب من مختلف جهات الوطن يقسمون إلى التالي

أساتذة عاديون

وهم أساتذة لا مشاكل معهم تستطيع بسهولة أن تدرس جيدا وان تفهم اختصاصك وتتحصل على النقطة دون ادنى مشكلة وعليك أن تكسب بسرعة ثقة هذا النوع وتقدم اقصى ما لديك في التطبيقات لانهم طبيعون ولا يتعاملون مع الطلبة بالخلفيات ويمكنك الحصول على مساعدتهم حين تقع في مشكلة .

أساتذة يعتقدون انهم نصف الهة

لا احد ينكر وجود نوع من الأساتذة يعتقدون انهم مقدسون وهم أحيانا من الذين درسوا في الخارج واشتغلوا في تلك الدول لفترة ما حيث تجدهم يحتقرون الطلبة والجامعة نظرا للمستوى الذي علق بذهنهم حول المجتمعات الغربية . وتجد هذه الفئة غير مكترثة للطلبة وتحمل عداا مباشرا لهم يتطور ويختلف حسب الظروف وغالبا ما تصدر عنهم مضايقات ومشاكل وصداع للطلبة . لا تنسى أن فئة المعتقدين بكمالهم والمتكبرين من الأساتذة لهم ثقل ووزن كبير لدى الحكومة أو إدارة الكلية بسبب سلوكهم الحاد فهم يفرضون منطقتهم وانفسهم عن طريق حدة الطبع والكلام والصراخ أحيانا .

أساتذة يحملون عقدا نفسية

تتلخص العقد النفسية في المعاناة التي عايشها هؤلاء الأساتذة حتى وصلوا لهذا المنصب فتاريخ الجامعة عندنا معروف بالصعوبات والعراقيل والعثرات لذلك فالبعض من هذه الفئة يريد تكرار ما عاشه من معاناة مع الطلبة ويجعلهم يذوقون امر الممارسات الموجودة والمعروفة من قبل الأسئلة البعيدة عن الواقع والتصحيح المتشدد والنقاط الضعيفة الممنوحة وعقدة النقص يعوضها بعض الأساتذة عندما يمنحون نقاطا ضعيفة فيشتهرون في الوسط الجامعي بانهم متشددون وبذلك هم يعوضون نقصا في شخصيتهم عبر تلك الممارسات .

أساتذة يستغلون منصبهم لعدة أغراض

بعض الأساتذة يستغلون منصبهم لتحقيق سواء أغراض شخصية من مال أو مشروع أو استفادات مختلفة من أولياء الطلبة والبعض الآخر يبحث عن العلاقات العاطفية مع الطالبات والقصص كثيرة لا تنتهي حول علاقة الأستاذ بالطالبة الفاتنة . كل ذلك على الطالب الجديد أن يفهمه وان يعي انه يدخل مجتمعا جديدا يستدعي أن يستخدم قدراته للخروج فائزا من المعركة .

فهم حكومة الجامعة أو الإدارة

يجب على الطالب الجديد فهم طبيعة إدارة الكلية جيدا وسنتطرق لكيفية الحصول على المعلومة حول إدارة الكلية والأساتذة .

الإدارة مقسمة بين إداريين وأساتذة

يجب أن تعلم أن الإدارة تتشكل من موظفين إداريين و أساتذة يدرسون ويباشرون عملهم الإداري .

عقلية المجموعات les clans

عقلية المجموعات هي عقلية موجودة في كل المؤسسات والجامعة ليست باستثناء ويقصد بعقلية المجموعات وجود أساتذة وموظفين منسجمين ومتفقين وأصدقاء في نفس الوقت تجدهم ضد مجموعة أخرى وقد اثبت التجربة أن اغلب الكليات والإدارات الجزائرية تدار بهذا المنطق .
إذن عليك بفهم عقلية من مع من و من ضد من في إدارة الكلية فقد استخلصنا من بعض التجارب أن أساتذة يقررون مثلا مساعدة مجموعة من الطلبة فقط لان أستاذا ضدهم ويريد عرقلتهم ومثال آخر مشهور وعائناه بالكليات عند انعقاد مجلس التأديب يقوم البعض باتخاذ موقف معاكس لمجموعة أخرى من الأساتذة ويندرج ذلك في اطار صراعات قد نشرها في مقالات بموقع دزايرنا نيوز ويبقى الأهم أن يعرف الطالب كيف يتعامل مع الجميع كل ذلك تحسبا لأي مشاكل قد يقع فيها .

العميد أو العمادة

واطلقنا على العمادة رئاسة الجمهورية والعميد رئيس الجمهورية وهذا المنصب كما سبق ليس له دور كبير في حياة الطالب العادي وهو منصب بالأساس سياسي وقد يلجأ له الطالب ويترك بابا في الحالات الصعبة والخطيرة .

عليك بفهم الجامعة في الجزائر

رغم أننا مثقفون وحملو شهادات إلا أن طريقتنا غير طريقة البقية ونعتمد هنا على الصراحة حتى نمكن الطالب الشاب من سلك الطريق الصحيح .

الجامعة مجرد مؤسسة تقوم بتوزيع الشهادات

من خلال تجارب عديد الدفعات ومن خلال دراستنا لأفاق ودور الجامعة في الجزائر ومن خلال مقارنة للجامعة الجزائرية ونظيرتها الأجنبية في دول العالم استنتجنا أن الجامعة هي مؤسسة تقوم بتقديم الشهادات فقط.

لا تحلم أيها الطالب الناجح والمتحصل على شهادة البكالوريا انك ستتابع دراسة هامة وانك ستستفيد بما يقدم لك بالكلية فهذا خطأ كبير تقع فيه تلك الفئة التي ذكرناها في هذا الكتاب والمسماة **فئة طلبة نسخ المحاضرات والحفظ بدون فهم** ولا تفهم هذه الفئة أن الجامعة دورها تقديم الشهادات فقط ولا تفيد الطالب في أي مجال .

ولنوضح لك الأمر اكثر اليك هذا المثال .

طالب حصل على الليسانس في تخصص ما وصاحب عمل أراد البحث عن موظف يقوم بعمل بسيط و محدود فاتصل بخريج الجامعة وبدأ العمل سنجد أن اغلب ما يحتاجه صاحب المؤسسة بعيد جدا عما يمكن لحامل الليسانس تقديمه وهو غير مؤهل إذن للعمل .

التساؤل لماذا لا يفلح حامل الشهادة في عمل بسيط بالمؤسسة لم يتعلم بالجامعة ؟ الإجابة التعليم الجامعي في الجزائر بعيد و منفصل عن الواقع وما يقدم بالجامعات لا صلاحية له .
يجب أن يدرك المتحصل على شهادة البكالوريا أن الجامعة ليست بذلك المستوى الرهيب الذي يتصوره من الناحية العلمية بل هي كذلك في أمور أخرى جانبية والصراعات وحكايات واهتمامات مسؤولي الجامعات ليست التعليم العالي والمحاضرات نوجه هذا الكلام للطلبة الجدد كي لا يندعوا بالمظاهر .

الجامعة الجزائرية أهمية المظاهر على الجوهر

بكل ما تحمله الكلمة من معنى فالجامعة في الجزائر كلها مظاهر فمن ينظر لها من الخارج يجد أساتذة وإدارة وطلبة وحركية كبيرة لكن من يعايش الأمر على أرض الواقع يجد أن الأقلية هي التي تبذل مجهودات في سبيل هذا العمل الجامعي والدراسة والأغلبية تجدها تدور في فلك آخر .
ومع الأسف فإن الأساتذة أيضا يقعون في فخ «غصبا عنهم» وهو التقييم الخاطئ للطالب فمن تجده يصب المحاضرات ويحفظ كلمتين يرددهما يلقي استحسانا كبيرا من قبل الأساتذة ويعتبرونه طالبا ذكيا ولو أخذنا بالتجربة ونقلنا الطلبة المتفوقين الجزائريين إلى الجامعة اللبنانية مثلا سنجد انه لن يصنف ضمن طلبة الجامعة أساسا .
يعني ذلك بالأساس أن الطالب عليه إن يبرز شيئا ما من قدراته العملية ليحظى بتقييم جيد من أساتذة التطبيق وسنشرح هذا فيما بعد.

لا فرق بين مستوى الأستاذ والبعض من الطلبة

بحكم قاعدة أننا نحكم من خلال المظاهر قد يبادر إلى ذهن الطالب الجديد أن أستاذ الجامعة والحامل للدكتوراه ذو مستوى عال وبعيد جدا عن مستوى الطلبة والحقيقة خلاف ذلك يمكننا أن نجد الكثير من التقارب بين الأستاذ المحاضر وطالب في الماستر أو حتى الليسانس لذلك دعك من الاعتقاد الخاطئ بمستوى الأستاذ وباستحالة مناقشته فقد تجد قسما هاما من أساتذة الجامعات غير قادرين على مناقشة بعض المسائل المتعلقة باختصاصهم .

خلاصة ما سبق

ان ما تم شرحه في السابق هو هام وهام جدا فليس هناك من يقول الحقيقة في زمن الكل يخدع فيه الكل والوصف الجيد للجامعة سيمكن الطالب من رسم استراتيجية خاصة بعدما يكون قد فهم خبايا الجامعات الجزائرية .فأن تدخل الجامعة وأنت صاحب نظرة وتعلم كيف تدار الجامعة مختلف تماما وان تدخلها دون دراية .

استراتيجية الإحياء : انتبه ما ستقرأه الآن سيفيدك في الجامعة وفي حياتك مباشرة

استراتيجية الإحياء هي أن تقدم انطبعا بقوتك للآخر وتوحي له بأشياء مبالغ فيها حتى يصدقها الشخص الذي أمامك وتكسب منه الكثير حين يقتنع بما توحي اليه وسنوضح ذلك الآن :

مثلا فريق برشلونة وهو عملاق كرة القدم هو بالأساس يستخدم الإحياء دون أن يقصد فعندما يقابل الفريق فرقا اقل منه في الليغا يهابونه قبل بداية المباراة أصلا فيدخل مثلا فريق خيخون او البستي الى الميدان واللاعبون يعتقدون انه سيهزمهم هزيمة قوية وانه لا داعي لإجهاد النفس فمن سيكسر البرصا ؟ يعني ذلك الفرق أوحى لها من مجرد اسم «برشلونة» مسلمات كثيرة أهمها انه فريق لا يقهر.

مثال آخر الجيش الأمريكي عندما يريد أن يحارب في الخارج قبل ان تبدأ الحرب يعرف جيش العدو انه خاسر لا محالة نظرا للقوة التي نعرفها عن الجيش الأمريكي ويعني أن المارينز سيفوزون نفسيا قبل بداية الحرب وذلك جزء من المواجهة ما يعني أن استراتيجية الإحياء فعلت فعلتها .

نريد أن نوضح من خلال ما سبق أن الكثيرين في مجتمعنا يستخدمون الإحياء بأنهم مهمون وانهم أذكاء وانهم أغنياء أو لديهم «شكون» من المعارف بغرض كسب مكانة وبغرض استمالة الشخص الذي يوحى اليه بذلك ليستسلم نفسيا وقبل الاجتهاد والتفكير لبعض ما يريده الشخص المستخدم لتقنية الإحياء .

في الجامعة:

في الجامعة وهي المجتمع المصغر الذي تحدثنا عنه يستخدم الكثيرون طريقة الإحياء واليكم بعض

الأمثلة :

أستاذ يوحى للطلبة انه ذو مستوى خارق وانه قادم من قارة أخرى

أستاذ يوحى منذ بداية الدراسة الجامعية أن أسئلته صعبة << الفحل يدي 4/20 >>

أستاذ يوحى للطلبة انه مستقيم ولا يرضخ للتدخلات وغيرها

طالب يوحى زملائه أن له معارف

طالب يوحى للجميع انه ذكي وسيتمكن من اجتياز كل العقبات

كل ذلك له غرض في الحقيقة فالأستاذ الذي يتكلم كثيرا عن صعوبة مقياسه وصعوبة التحصل على النقطة سيدخل الخوف في نفوس الطلبة ما يجعلهم يهرولون اتجاهه بعد نهاية المحاضرة و سيجعله ذلك حديث الجامعة ما سيكسبه نوعا من القوة . لاحظ انك ستجد الكثير من الشخصيات التي تمارس تقنية الإحياء .

ما يجب عليك الابتعاد عنه في الجامعة

الانشغال بالعلاقات العاطفية

بحكم هذا السن يتجه الطلبة والطالبات الى الاهتمام بالعلاقات العاطفية ولنكن واضحين البعض لن يستمع لنصيحة عدم ربط علاقة عاطفية لذلك سنقدم نصيحة اخرى لاتدع العلاقات تكون عائقا امام نجاحك وتفوقك واعتبر العلاقة مجرد علاقة روتينية عابرة وطف الى معلوماتك انك لن تستفيد كثيرا من تلك العلاقات في الجامعة .

لا تلتفت لمن يحبطك

البعض في الجزائر مختص في الإحباط وما يعبر عنه بالعامية << تطياح المورال >> والكثيرون يقومون بنشر الاحباط وتسويد الصورة والمستقبل .
ابتعد عن من يحتفه مجهوداتك وتذكر ان الله لا يضيع اجر المحسنين .

ابتعد عن الفشلة

لا تجعل الفاشلين جزء من حياتك فهي قاعدة السلبية يؤثر على الإيجابي والفاشل قد ينقل لك القلق والفشل



نظام الجامعة و نظام ل.م.د

شرح نظام الجامعة و نظام ل.م.د L.M.D

شرح نظام الجامعة

يقسم نظام الدراسة في الجامعة إلى

المحاضرات

المحاضرة هي القاء الأستاذ لشرح المقياس (المقياس هو ما يطلق عليه طلبة الثانوي اسم المادة) تتم عادة المحاضرات في قاعات كبيرة لها طاقة استيعاب اكثر من 500 مقعد الرقابة وهو ما يعادل الامتحان في عند طلبة الثانوي في غالب الأحيان الأسئلة لا تكون بعيدة عن محتوى المحاضرات .
يشرف على المحاضرة الأستاذ المحاضر ويكون حاملا للدكتوراه أو في بعض الأحيان في طور الحصول عليها .

التطبيقات

التطبيق أو TD وهو الأعمال التطبيقية المباشرة للمحاضرة مثلا لو درسنا في محاضرة القانون الدولي فالتطبيق يكون حول إنجاز أبحاث عن تاريخ القانون الدولي وأشكاله وتطوره وغيره . حيث يطلب من الطلبة إنجاز بحث أو تحليل حول موضوع معين تطرقت له المحاضرات في غالب الأحيان .
تنتهي أعمال التطبيقات بتقييم للطالب وتقديم علامة هامة تدخل في حساب معدل المقياس مثلا طالب له حضور قوي في التطبيقات من خلال التحليل والبحث والعمل وتقديم المعلومة فيتحصل على معدل 14/20 كنقطة التطبيقات .

ويتحصل عندما تأتي الرقابة أو الامتحان كما يطلق عليه طلبة الثانويات على 8/ 20 فيكون معدل المقياس في هذه الحالة $11 = 2/(14+8)$ وهي علامة المقياس يعني بذلك انه انتهى من هذا المقياس إلى الأبد ولن يعيد دراسته .

ماهو نظام ل.م.د LMD

هو نظام للتعليم العالي من نتائج إبداع الولايات المتحدة الأمريكية في مجال تطبيق التعليم ليصبح اكثر إفادة للاقتصاد وللعمل والمجتمع .

فلسفة ل م د هي ضبط التعليم العالي ليرتبط باحتياجات الشركات والعمل وفيه جانب تطبيقي هام .

إذا كانت هذه مفاهيم نظام ل.م.د لماذا يتهمه المسؤولون والأساتذة بالفشل ؟

كثرة الأساطير في الجزائر والحكايات والتأليف البعيد عن الواقع لا ينتهي فنظام ل م د لم يكن يوما فاشلا بل الفشلة هم المسؤولون والأساتذة ومن يريد أن يقنعنا بفشل نظام ل م د عليه أن يجيبنا هل نجح النظام الكلاسيكي ؟

من أسباب مهاجمة الأساتذة خاصة للنظام الجديد هو انهم بكل بساطة خريجو النظام القديم الذي استهلك من حياتهم الكثير بينما النظام الجديد يسمح باختصار السنوات ما يعني أن سبب وقوف البعض ضد ل م د هي أسباب شخصية وليست علمية زد على ذلك تسييس البعض للقضية . ليس مهما أن يعرف الآن الطالب الفرق بين ل م د والنظام الكلاسيكي المهم أن هذا النظام اليوم هو المطبق تحصل فيه على الليسانس بعد ثلاث سنوات دراسة والماستر مدة دراستها عامين يعني أنك لو أردت الحصول على شهادة الماستر ستقضي 5 سنوات في الجامعة .

الوحدات

الوحدة unite هي مجموعة من المقاييس module

مثلا وحدة اسمها وحدة العلوم المالية تتكون من 3 مقاييس وهي مالية عامة . تحليل مالي . رياضيات مالية

على الطالب أن يضمن الحصول على معدل 10 على الأقل لهذا الوحدة مثلا أن يحصل على 10 في المالية وعلى 12 في التحليل المالي وعلى 8 في الرياضيات المالية فيصبح $10 = 12 + 8 = 30 = 3/10$ بهذا يكون قد تمكن من تجاوز الوحدة .

وهكذا يجب على الطالب أن يحصل على معدل 10 في كل وحدة حتى يضمن النجاح دون مشاكل وتعثرات ما يعني أن الطالب قد يتعثر في مقياس لكن يجب أن يعوض تلك العثرة في مقياس آخر في نفس الوحدة .

السداسي يقسم العام الجامعي إلى سداسيين كل سداسي به رقابة ونقاط التطبيق من لم يتحصل على نقطة 10 في السداسي فإنه يضطر للاستدراك وتعويض تلك النقطة .

كيف يقيم الأستاذ نقطة التطبيق ؟

التطبيقات نقطتها هامة جدا وعلى الطالب الجامعي أن يركز كثيرا في التطبيق وفي اخذ تقييم جيد من الأستاذ المطبق لان تلك العلامة سهلة وبإمكان الطالب الوصول لها ورفع معدل النجاح في المقياس . وفي غالب الأحيان يكون للأستاذ المطبق طريقة معينة في تقييم الطلبة ووضع نقطة التطبيق مثلا نقطة حول بحث ما او نقطة للإجابة على أسئلة أو نقطة لتقديم الطالب للمعلومات ومشاركته الدائمة في العمل .

وقد تكون نقطة تقييمية لكل مجهودات الطالب يضاف اليها نقطة البحث الرئيسية وما على الطالب هنا الا التركيز ثم التركيز مع التطبيقات والأستاذ المطبق.

استراتيجية الطالب للنجاح في الجامعة

أولا دراسة معمقة حول الاختصاص

يجب على الطالب أن يدرس جيدا اختصاصه يعني ذلك أن يعرف التخصصات الموجودة على مستوى الليسانس والماستر والاختصاصات الأخرى الشبيهة والقريبة من اختصاصه ويجمع كل المعلومات حول ذلك لتساعده على الفهم الجيد لما يدرسه. ولعل الكثيرين لا يهتمون لجمع المعلومات لذلك فهم كثيرا ما يخسرون يجب عليك أيها الطالب أن تتعلم أن بناء الاستراتيجية أو الخطة يبدأ بجمع المعلومة ومن يملك المعلومة يتمكن من الحرب لأنه يتمكن من اختيار السلاح .

تتيح لك الدراسة وجمع المعلومات حول التخصص:

أن تعرف ما هو السداسي الأصعب من حيث اجتيازه ومن حيث مقاييسه التعرف على اصعب المقاييس في التحصيل وفي الحصول على العلامة أن تعرف اهم المعاملات الخاصة بالمقاييس فالوحدات الأساسية ومقاييسها الأساسية هي الأجدر بالتركيز والاهتمام ولا تشتت نفسك وقوة تركيزك في مقياس معاملة 2 ولا تركز على مقياس الوحدة الأساسية الذي يكون معاملة 6 .

حدد منذ البداية استراتيجية للدراسة وهي كالتالي :

- 1 - التركيز على الوحدات الأساسية والمقاييس المرتفعة المعامل .
- 2 - التركيز على النشاط والعمل في التطبيقات للحصول على علامة مميزة
- 3 - قم بالتركيز على جميع الأسئلة الخاصة بالسنوات السابقة فهي تتيح لك معرفة طرق الأسئلة ومنهجية الإجابة
- 4 - دعم دراستك بكتب ومراجع جامعية فهي تحتوي على محاضرات تستبق بها ما يتم القاءه
- 5 - قيم دائما مستواك ولا تغفل عن المطالعة الدورية للمحاضرات والكتب وما تم تطبيقه
- 6 - حاول أن تتصفح كل أسبوع كتابا من الأنترنت والمستحسن لو يكن بالإنجليزية والفرنسية

ابدأ قبل الآخرين

هذه الطريقة مكنتني شخصا من تجاوز عديد العقبات في الجامعة فمن الجيد أن تبدأ الجامعة بقوة فقم بنسخ المحاضرات أو التطبيقات من احد طلبة السنة الثانية وقم بالاطلاع على كل شيء بالمحاضرات والتطبيقات لتستبق الفهم وتستبق بعض الصعوبات وتحددها ليكون التطرق لها ساهل فيما بعد . الطالب الذي يتمكن من اجتياز عقبات الجامعة دائما أن يعرف أن استباقه واطلاعه المسبق على برامج المحاضرات ومحتواها سيسرع الفهم عنده ويمكنه من رفع مستواه ويختصر عليه الوقت الذي سيستثمره في المقاييس الصعبة وهذه الطريقة المثلى في التحضير والإمام بمحتوى المحاضرات والتطبيقات .

محتوى المحاضرات والتطبيقات لا يختلف كثيرا من دفعة إلى أخرى

على الطالب ان يعرف هذه المعلومة جيدا فمحتوى المحاضرات والتطبيقات ليس متجددا وليس فيه الجديد وهي في الحقيقة نقطة سلبية والأساتذة مسؤولون عنها فنظام ل م د نظام كما شرحناه جاء ليتوافق مع متطلبات سوق العمل ويكون اكثر مرونة مع الشغل والشركات وعليه فإنه يجب أن يتجدد المحتوى كذلك .(ثم يأتي الأساتذة ويهتمون النظام بالفشل) ما يجعلك قادرا على قراءة محتوى المحاضرات بسرعة .

ملاحظة 1

إذا كنا سنقسم العام الجامعي في نظام ل م د إلى سداسيين فإن المقاييس تقسم إلى نوعين مقاييس تدرس في السداسيين وهي عادة ما تكون لب التخصص مقاييس تدرس فقط في سداسي واحد وهي تلك المقاييس التي تدعم المعارف العامة أو لها علاقة بتاريخ موضوع المقياس مثلا مقياس تاريخ الاقتصاد أو مدخل إلى السياسة

ملاحظة 2

الدراسة في نظام ل.م.د دراسة سريعة النسق ولا مكان للكسل وترك الأمور إلى آخر لحظة فكما رأينا قد تستغرق دراسة السداسي 3 اشهر وهو بالأحرى ثلاثي لذلك تم وضع اقتراح الاطلاع ودراسة المحاضرات مسبقا .

اقتني الكتب الخاصة بأهم المقاييس

في المكتبات توجد بعض الكتب والمراجع الهامة خاصة بالمقاييس كالحرص دائما على شراءها واستعن بها في الدراسة لان مؤلفيها عادة ما يكونون أساتذة الجامعة الذين يؤلفون تلك الكتب بل واحيانا كثيرة الأسئلة تكون مطابقة لما يحتويه الكتاب .

طالع الكتب عبر الأنترنت

لا يمكن للطالب الناجح أن يكتفي بما تقدمه الجامعة من محاضرات أن أراد تكوين وتدريب نفسه للمستقبل وللعمل والكتب الموجودة في السوق الجزائري هي لا تفي بالغرض صحيح ستساعد الطالب على النجاح في الجامعة لكنها لا تساعد على النجاح في الحياة العملية .
تزخر مواقع الأنترنت والمكتبات بملايين الكتب في جميع التخصصات ويجب على الطالب أن يبدأ بقراءة الكتب التي تدرج ضمن تخصصه حتى يتمكن بعد فترة من الإلمام بمعلومات جيدة وان يعرف الكثير في مجاله مع مرور الوقت .

الكتب والمقالات الأجنبية

من المهم جدا أن لا يغفل الطالب الذي يبحث عن النجاح عن قراءة الكتب والمقالات باللغات الأجنبية الفرنسية والإنجليزية فكل جديد يصدر في العالم قادم من العالم الآخر وعلى الطالب هنا ان يكون ملما بما يدور في العالم المتقدم ويحاول أن يفهم ويستخلص فلسفة الدول المتقدمة والباحثين والمخترعين وطريقة تفكيرهم لأنها ستساعده كثيرا في بناء طريقة تفكير تناسبه .

اللغة الإنجليزية هامة وهامة وهامة

صحيح أن اللغة المستخدمة في الجزائر هي الفرنسية وليس متاحا للطالب ان لا يلم بها أو يعجز عن الحديث بها لكن اللغة الإنجليزية سلاح حقيقي وهام سيجده الطالب بعد التخرج فالشركات الانجلوساكسونية في الجزائر بدأت في التطور والعمل والضفر بالمشاريع وطبيعة الانجلوساكسونيين انهم دائمو البحث عن التميز والأبداع في العمل وهم اليوم يقتحمون أسواق شمال أفريقيا بقوة .

الأهم في اللغة الانجليزية أنها تتيح لك التعرف على كل ما يجري من تطور في اختصاصك عبر تصفحك للمقالات التي تصدر بشكل دوري وتقدم اهم ما صدر من تكنولوجيا وتقنيات وخبرات ودراسات ولا تنسى الفرنسيين انفسهم يكتفون بترجمة ما تذر عليهم بريطانيا والولايات المتحدة من تطور وخبرة .

خصص وقتا لاهم المواقع العالمية التي ترتبط بتخصصك في الجامعة

استكمالا للاستراتيجية الموضوعية في هذا الكتاب للنجاح في الجامعة على الطالب أن يختار مجموعة من المواقع الخاصة بتخصصه لاستكمال المعلومة والجديد في الميدان .

ملاحظة

الدراسة الجامعية تنتهي بإعداد مذكرة تخرج (فيما يشبه البحث المعمق) فالطالب مجبر على البحث وإعداد مذكرة حول موضوع ما و الطالب المثقف فقط هو من يختار موضوعا فريدا من نوعه لأنه يحمل ثقافة ومعلومات هامة ولذلك قمنا بتقديم النصائح السابقة .

ابتعد عن الحفظ دون فهم

رغم أن الأغلبية الساحقة للطلبة الجامعيين ينجحون بواسطة الحفظ وصب ما حفظوه فإن تلك الطريقة خاطئة وتساهم في تحطيم مستقبل الطالب وتدهور التعليم .وقد ورثنا للأسف هذا الأسلوب في الحفظ وترديد ما حفظناه من المدرسة الجزائرية في التعليم والتي نراها تواصل في دمارها ودمار الأجيال دون هوادة .

يركز الطالب الناجح أولا على فهم محتوى المحاضرات .فالمعرفة والثقافة العامة والتي نصحناه بها هي احد مفاتيح الفهم قبل الحفظ والمعلومات والاطلاع على المواضيع المختلفة من الكتب والأترنت والمقالات تمكنه من توسيع الوعي والإدراك أي أن ذهنه يصبح قابلا أن يستوعب مواضيع المحاضرات ومن هنا سيكون قابلا للفهم قبل الحفظ الذي سيكون تحصيلا حاصلا في النهاية.

درب نفسك على الصعب

خطوة مهمة جدا للناجح في البكالوريا والملتحق حديثا بالجامعة تتمثل في رفع التحدي والبحث الدائم عن المسائل والمواضيع الصعبة في التخصص أو التخصصات القريبة منه حيث رفع الطالب لمستوى تفكيره يجعله اكثر إبداعا وتندرج هذه الخطوة في ضمن تمكينه من التحليل والاستنتاج والبحث عن الحلول .



حل واستنتج وابحث عن الحل

من اهم فلسفات التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية هي الطرق التي تجعل الطالب يحل ويستنتج ويقدم الحلول وهو ما جعل الولايات المتحدة تصدر دول العالم في اغلب المجالات وهذه الفلسفة عندنا في جامعاتنا تساوي الصفر فنحن نعتمد على الحفظ الذي يقوي الغباء .
اذا اراد الطالب الرفع من مستواه والنجاح في الجامعة وما بعد الجامعة عليه بهذا الأسلوب حيث يبحث عن المشاكل والوقائع في مجال تخصصه ويسعى إلى تحليلها وحصر الأسباب والعوامل المؤدية الى المشكلة ثم ان يصيغ الحل شرط أن يكون الحل مبدعا وجديدا .
هذا هو الجزء الهام في الجامعات البريطانية والأمريكية بينما التعليم في الجامعات الجزائرية لا يهتم لا بالتحليل ولا بالاستنتاج ولا بتقديم الحلول .

بناء استراتيجية للتفكير والتخطيط

على الطالب أن يبني لنفسه استراتيجية عامة يقوم من خلالها بالتخطيط لكل شيء في حياته لدراسته ولمشاريعه وان يعدل تلك الاستراتيجية متى احتاجت للتعديل ورغم أننا نملك عديد الاستراتيجيات إلا أننا لن نذكرها هنا لندفع الطالب للتفكير .

الإعلام الألي : أهمية قصوى

يجب أن يدرك الطالب تماما أن الإعلام الألي والتطور التكنولوجي هو الاقتصاد نفسه ولا يجب أن يغفل عنه لذلك يجب أن يتدرب على كافة أشكال العمل عبر الإعلام الألي والأنترنت وان يتعلم قواعد صيانة الأجهزة .

الأهم من ذلك أن يبدأ مباشرة في تعلم البرامج على اختلاف أنواعها مثل برامج المخزونات وإدارة البيانات ونصح الطلبة بتحميل تطبيقات مايكروسفت المختلفة والتدرب عليها مع البحث عن مدرس مختص في هذا المجال .ولا ينسى الطالب اقتناء البرامج كل فترة حتى يتمكن من الإلمام بها لان جهله بهذا الميدان بعد التخرج يعني انه لم يحصل على شهادة جامعية .

إدارة الصراعات داخل الجامعة

كما اشرنا في بداية هذا الكتاب إلى أن الجامعة مجتمع صغير وصورة حول ما يدور في المجتمع الكبير والصراع هو سنة في المجتمعات البشرية لذلك فالطالب قد يكون محاطا بسلسلة من المخاطر قد تمس بمستقبله أو تهدد دراسته الجامعية .

أولا النقطة لمن لا يستحقها

على الطالب الجامعي الجديد ان يدرك تمام الإدراك أن اغلبية الحاصلين على النقاط الجيدة لا يستحقونها وذلك في اغلب الجامعات الجزائرية نظرا لأسباب عديدة لذلك لا يستغرب الطالب حصول البعض على نقاط لا تعكس مستواه العلمي .

غالبا ما تدفع النقطة بالطالب إلى الصراع مع الأستاذ وكما سبق واشرنا فإن النقاط هي سلاح في يد الأساتذة وهو الوسيلة الأكبر التي يضغط بها لذلك :

- الطالب الذي يتجنب الصراعات الحادة مع الأساتذة في حالة تحقيقه لنقاط مقبولة
- الطالب عليه أن يختار وسيلة جيدة للاحتجاج حول النقطة
- أن يحاول جمع أكبر عدد ممكن من الاحتجاجات ولا يحتج لوحده
- ان يعرف مراكز القوة ونوعية الأستاذ الذي يحتج ضده
- قبل كل ذلك يستوفي طرق الاتصال مع الأساتذ المعني

إدارة الصراع باستخدام مجموعة من الطلبة

في جامعات الجزائر القوي يأكل الضعيف وعلى الطالب منذ البداية البحث عن تكوين ما يشبه التحالف بين الطلبة ذوي التوجه المشترك والذين ينتمون لفئة معتدلة (راجع فئات وأنوع الطلبة) وذلك لتحريك احتجاج في حال وجود إقصاء متعمد أو ظلم في حق الطلبة .

وهنا نحتاج إلى بعض التفصيل في طبيعة التحالف الطلابي :

- أن لا يكون أعضاء التحالف الطلابي من معيدي السنة أيا كان وضعهم
- أن لا يكون التحالف يضم أعضاء التنظيمات الطلابية أيا كان المسمى
- أن لا يضم التحالف الطلابي الاحتجاجي فئة الحفظة واللاهثين وراء النقطة (تحسبا لتطورات ليس المجال مناسباً لذكرها)

قد يتطور التحالف الطلابي الناجح الى قوة ضغط على الأساتذة شريطة أن يكون صلبا واليكم كيفية عمل
تحالف طلابي ناجح :

- قيادة التحالف الطلابي تكون جماعية
- تسطر الأهداف بسرعة وترسم طرق الاحتجاج ضد الأستاذ بسرعة
- يقسم التحالف الى مجموعات صغيرة لا تظهر كلها في الصورة أمام الإدارة أو الأساتذة
- يوسع التحالف من المجموعة إلى المجموعات الأخرى الخاصة بالسنة الأولى
- الالتزام بعدم الخوض في أي مسألة عدا موضوع النقاط أو التعسف
- عدم الإكثار من الاجتماعات والاتصالات
- البحث عن احتجاج راقى وطرق راقية في الشكوى
- البحث عن الحل دائما لا عن التصعيد

كل عمل طلابي يهدف لرفع الظلم عن الطلبة سيلحقه الأذى لذلك :

- الحرص على إبعاد العناصر المشوشة
- إبعاد كل من يريد إشعال الموقف
- إبعاد كل من ينادي بشعارات غير واقعية مثل تغيير الأستاذ إعادة الرقابة
- وضع مخططات بديلة لإنشاء كتلة طلابي احتجاجي جديد

لا تلجأ إلى الاحتجاج إلى في الحالات الخطيرة

على الطلبة أن يتعدوا قدر الإمكان عن مواجهة الأساتذة ولا يلجأوا إلى الاحتجاج إلى عندما تمس فعلا حقوقهم وبعد أن يستنفذوا كل الطرق العادية لمراجعة قرارات أو إصدار قوانين قمعية أو التعسف في استخدام النقاط ضد الطلبة .

حيث أن التجربة الجامعية أثبتت أن الأساتذة والإدارة دائما ما يخرجون منتصرين نظرا للفوضى وانعدام الرقابة التي تعرفها وزارة التعليم العالي يعني ذلك أن الطلبة مجبرين على التساهل نوعا ما في بعض الأحيان إلا انهم مجبرون كذلك على تنظيم الاحتجاجات في حال استمرار التعسف والذي يضر بالطلبة .

النجاح الحقيقي بعد الحصول على الشهادة الجامعية

استثمر سنوات الجامعة ولا تضيعها

3 سنوات ليسانس وستين في الماستر أي أن الطالب الذي ينجح كل عام دون إعادة السنة سيكون أمام معدل 5 سنوات في الجامعة ومن بعد ذلك يتحصل على شهادة والاهم يأتي في هذه المرحلة .وستمر على الطالب تلك الأيام والأسابيع تتطاير حتى يفاجأ بنفسه في آخر الحياة الجامعية ومقبلا على الحياة العملية فعليه بالاستعداد الجيد لتلك المرحلة .

النظام الجامعي شهادة على الورق

كما وضحنا في بداية هذا الكتاب أن الجامعات والمنظومة الجامعية الجزائرية هي مؤسسة لطبع الشهادات وهي بعيدة عن تقديم الإضافة المفيدة للطالب والتي تمكنه من تطوير نفسه وتهيئة عقله للعمل أو إكسابه مهارات وقدرات ووضحنا من خلال فلسفة التعليم الأمريكي التحليل والبحث عن الحلول الفارق الجوهرى بين النظامين .

الجري وراء النقطة مضيعة للوقت

عديد الطلبة يعتقدون واهمين أن النقطة مقياس النجاح .لا تتعب نفسك في البحث عن النقاط فقط دون أن تفهم وتستفيد وتكون معرفة حقيقية وتكون نفسك جيدا واغلب من يبحثون عن النقطة بطرق مشروعة او غير مشروعة كالمعريفة والرشوة انما يضيعون وقتهم وجهدهم وفي اخر المطاف سيحملون شهادات فارغة من محتواها .

ابحث عن معرفة عالم العمل

إن اهم ما يمكن للطالب أن يفعله طبعاً موازاة مع الدراسة وتثقيف نفسه عبر مطالعة الكتب والأنترنه هي إن يحتك عملياً مع عالم العمل .

فإن بدأ الشاب الجامعي مبكراً بالتعرف على العمل وما تقوم به الشركات (خاصة في مجاله) أو ما تقوم به مكاتب الدراسات أو المحامون ويطلع مباشرة على الميدان التطبيقي فذلك سيكون بمثابة السحر الذي سيرفع مستواه بشكل هائل ويكسبه معلومات وتقنيات هامة تفيده في الدراسة وفي العمل .

مثلا طالب سنة اولى حقوق لن يضيع وقته بل يستغل الفرصة ويقرأ كيف تكتب العريضة كيف يكتب الاستئناف يتعرف من خلال المختصين على الإجراءات العملية للتقاضي وهكذا .

ولا مانع ان يبحث الطالب الجامعي عن تربص ويفتح لنفسه باب خوض غمار العمل باكراً

الخاتمة

هذا الكتاب قد قدم استراتيجية جيدة لطلبة الملتحقين لأول مرة بالجامعة والذين سيصادفون مرحلة انتقالية تنتهي بهم الى الحياة العملية .
لذلك نتمنى من الطالب قراءة هذا الكتاب مرات ومرات وان يحتفظ به ويعيد قراءته خلال مسيرته الجامعية لانه سيصادف حقائق مؤكدة تناولها المؤلف .
الكتاب يعتبر المرحلة الجامعية في الجزائر حاليا استنزافا للطاقات وللمواهب لذلك ركز كثيرا على استثمار الوقت في تطوير الذات وقراءة الكتب عبر الأترنت .
انتقد هذا الكتاب أسلوب الحفظ الذي حطم أجيالا بأكملها واخرج لنا وزراء ومسؤولين لا يجيدون التواصل مع المواطنين.
يتمنى فريق دزايرنا نيوز الذي اعد هذا الكتاب كهدية للحاصلين على شهادة البكالوريا 2015 المزيد من التوفيق ويضع الفريق نفسه تحت خدمة الطلبة وكل من يطرق باب النجاح وينتظر الأسئلة والاستفسارات من جميع ولايات الوطن عبر :

رقم المؤلف : 05.50.55.99.20

إيميل الموقع : dzairnanews@gmail.com

تأليف محمد هاشم

إعداد فريق موقع دزايرنا نيوز www.dzairnanews.com



في آمان الله

